

الفصل الأول

الإطار المفاهيمي للمحاسبة الإدارية

مفهوم المحاسبة الإدارية Management Accounting Concept:

تعرف المحاسبة الإدارية بأنها نظام لإعداد ومعالجة المعلومات مصمم لمساعدة المديرين في التخطيط، واتخاذ القرارات، ومراقبة العمليات.

وعرف المجمع الدولي للمحاسبين National Association of Accountants المحاسبة الإدارية بأنها عملية تشخيص وقياس وتجميع وتحليل وتحضير وتفسير وتوصيل المعلومات المحاسبية لاستعمالات الإدارة في التخطيط والتقييم والرقابة داخل الوحدة الاقتصادية.

كما تعرف المحاسبة الإدارية بأنها "عملية تعريف وقياس وجمع وتحليل وإعداد وتفسير وتوصيل المعلومات التي تساعد في إنجاز أهداف المنظمة"

أن عملية التشخيص والقياس والتجميع والتحليل والتفسير والتوصيل يجب أن تكون ضمن نظام معين وهو ما يطلق عليه بنظام المعلومات المحاسبية، وعندها تكون المحاسبة الإدارية عبارة عن نظام للمعلومات المحاسبية الإدارية يهتم بتوفير المعلومات الكمية والوصفية المتعلقة بتحقيق الاستعمال الأمثل للموارد لتحقيق أهداف الوحدة الاقتصادية



الخصائص المميزة للمحاسبة الإدارية

يمكن تحديد الخصائص الرئيسة للمحاسبة الإدارية بالآتي:

١. أنها تخدم الأطراف الداخلية بتوفير المعلومات اللازمة لاتخاذ القرارات في مجال التخطيط والرقابة عن طريق ما توفره من معلومات كمية ووصفية.
٢. تستعمل مصادر عدة لتوفير مخرجاتها من المعلومات، منها ما هو مالي كالسجلات المحاسبية التاريخية والكفوية ومنها ما هو غير مالي كتقارير الأقسام الإنتاجية وأقسام التسويق والمبيعات.
٣. يتحقق جوهر المحاسبة الإدارية في القياس والتوصيل بقياس القيم المستقبلية والقيم الفعلية قياساً نقدياً وغير نقدي، وتوصيل هذه المعلومات بواسطة تقارير خاصة للإدارة داخل الوحدة الاقتصادية.

جدول (3-1)

أوجه الشبه بين المحاسبة الإدارية والمحاسبة المالية

تستعمل بيانات ومعلومات كلا النوعين في ترشيد القرارات	مجال الاستعمال
تعتمدان على نظام المعلومات المحاسبي (مدخلات، معالجات، مخرجات) في معالجة البيانات	معالجة البيانات
تهتمان بنتيجة النشاط والمركز والتدفقات النقدية	مجال الاهتمام

جدول (4-1)

أوجه الاختلاف بين المحاسبة الإدارية والمحاسبة المالية

ت	مجال التفرقة	المحاسبة الإدارية	المحاسبة المالية
1.	الهدف	توفير المعلومات لأغراض التخطيط والرقابة واتخاذ القرار	توفير المعلومات لأغراض اتخاذ القرارات
2.	المستفيدين	الجهات الداخلية (الإدارة والأقسام المختلفة دخل الوحدة الاقتصادية)	الجهات الخارجية (بنوك، مستثمرين، أجهزة حكومية).
3.	الإطار الفكري	غير مقيدة بالمبادئ المحاسبية	مقيدة بالمعايير المحاسبية الدولية
4.	نطاق الاهتمام	تقدم تقارير تفصيلية عن كل قسم من أقسام الوحدة الاقتصادية على حده (مراكز ربحية، مراكز كلفة)	تلخص البيانات المتعلقة بكامل الوحدة الاقتصادية.
5.	طبيعة المعلومات	تهتم بالمعلومات المالية وغير المالية	تهتم بالمعلومات المالية فقط
6.	الفترة الزمنية	تركز على المستقبل (خطط مستقبلية)	تركز على الماضي (تعكس أحداث ماضية)
7.	دورية اعداد التقارير	تقارير على وفق احتياجات الإدارة	قوائم مالية سنوية ومرحلية
8.	موضوعية البيانات	تركز على ملائمة المعلومات لحل المشكلة موضع الدراسة وتعد الموضوعية أمراً ثانوياً	تركز على موضوعية البيانات ودقتها وقابليتها للتحقق وتعد ملاءمتها أمراً ثانوياً
9.	دقة المعلومات وموثوقيتها	تفتقر إلى الدقة لأن المعلومات تقديرية	توفر معلومات أكثر دقة، كونها تعتمد على بيانات تاريخية يمكن التحقق من صحتها
10.	مصادر البيانات	تعتمد على مصادر معلومات كمية ووصفية	تعتمد على معلومات كمية مثبتة بالمستندات الثبوتية
11.	السجلات	لديها الحرية الكاملة في الدفاتر والسجلات التي تستعملها.	ملزمة بالاحتفاظ بدفاتر وسجلات معينة كسجل اليومية العامة.

جدول (5-1)

أوجه الشبه بين المحاسبة الإدارية ومحاسبة التكاليف

الهدف العام	تحقيق أهداف الوحدة الاقتصادية في الاستثمار الأمثل للموارد الاقتصادية
مصادر البيانات	استعمال البيانات المحاسبية سواء أكانت هذه البيانات تاريخية، أم حالية أم مستقبلية لتحويلها إلى معلومات مفيدة.

جدول (5-1)

الاختلاف بين المحاسبة الادارية ومحاسبة التكاليف

معيار التفرقة	محاسبة تكاليف	محاسبة إدارية
1. الهدف الرئيس	تحديد كلفة الإنتاج	حل المشكلات الإدارية
2. الفترة المحاسبية	وقت محدد (فترة تكاليفيه)	فترة غير محددة (لا يوجد قيود على الوقت)
3. درجة الدقة	تتسم بالموضوعية وخاصة عند حصر المخزون.	تتسم بالحكم الشخصي والتنبؤ
4. البيانات والمعلومات	تنحصر بالبيانات والمعلومات التكاليفية	تمتد بياناتها لتشمل جميع أنشطة الوحدة الاقتصادية.

معايير السلوك المهني للمحاسب الإداري:

The Association for Accounting and Financial Professionals in Business (ima) أصدر المعهد الأمريكي للمحاسبين الإداريين المعايير الأخلاقية والمهنية التي يتوجب على المحاسبين الإداريين التحلي بها وتتلخص بالآتي:

المحافظة على مستوى ملائم من الخبرة المهنية

الكفاءة

Competence

الأهلية/ الكفاءة (Competence): يتوجب على المحاسب الإداري أن يكون مؤهلاً من الناحية العلمية والعملية للقيام بالمهام الموكلة إليه، وأن يؤدي واجباته وخدماته الوظيفية وسعا للإيفاء بالالتزامات المهنية والمجتمعية

أداء المهام على وفق القوانين والقواعد
والمعايير الفنية

توفير المعلومات الساندة لاتخاذ
القرار بدقة ووضوح واختصار

شكل (4-1)

أركان كفاءة المحاسب الإداري

المحافظة على مستوى ملائم من الخبرة المهنية

الكفاءة

Competence

توفير المعلومات الساندة لاتخاذ
القرار بدقة ووضوح واختصار

أداء المهام على وفق القوانين والقواعد
والمعايير الفنية

عدم الإفصاح عن المعلومات إلا في حالة وجود إلزام قانوني بالإفصاح

السرية
Confidentiality

السرية (Confidentiality) : على المحاسب الإداري المحافظة على خصوصية المعلومات الخاصة بالوحدة الاقتصادية

إعلام الأطراف ذات العلاقة والمساعدين بطريقة التعامل المعلومات السرية

عدم استعمال المعلومات السرية لأغراض شخصية أو أغراض غير مشروعة

شكل (5-1)

أركان سرية المحاسب الإداري

عدم الإفصاح عن المعلومات إلا في حالة وجود إلزام قانوني بالإفصاح

السرية
Confidentiality

عدم استعمال المعلومات السرية لأغراض شخصية أو أغراض غير مشروعة

إعلام الأطراف ذات العلاقة والمساعدين بطريقة التعامل المعلومات السرية

تفادي أي تعارض في المصالح بين الأطراف ذات العلاقة

النزاهة
Integrity

النزاهة/ الأمانة (Integrity): النزاهة الأمانة أو طهارة الذمة، فعلى المحاسب أن يكون محل ثقة وأميناً في أداء واجباته ومهام وظيفته بكل نزاهة وإخلاص

الابتعاد عن أي سلوك يؤدي إلى التقليل من مصداقية المهنة

الامتناع عن أي تصرف يضر بأداب السلوك المهني

شكل (6-1)

أركان نزاهة المحاسب الإداري

تفادي أي تعارض في المصالح بين الأطراف ذات العلاقة

النزاهة
Integrity

الابتعاد عن أي سلوك يؤدي إلى التقليل من مصداقية المهنة

الامتناع عن أي تصرف يضر بأداب السلوك المهني

توصيل المعلومات للأطراف ذات العلاقة
بعدالة وموضوعية

الموضوعية (Objectivity): يتوجب على المحاسب الإداري أن يتجرد من
من الأمور بعاطفية وأن يكون عادلا ومحايدا ولا يسمح للآخرين بالتأثير
فيه ليتجاوز الأحكام المهنية،

الموضوعية
Objectivity

الإفصاح عن التأخير والنقص في
المعلومات المقدمة

الإفصاح عن كافة المعلومات التي تساهم
بشكل أو بآخر في التأثير في فهم المستفيد

شكل (7-1)

أركان موضوعية المحاسب الإداري

توصيل المعلومات للأطراف ذات العلاقة
بعدالة وموضوعية

الموضوعية
Objectivity

الإفصاح عن التأخير والنقص في
المعلومات المقدمة

الإفصاح عن كافة المعلومات التي تساهم
بشكل أو بآخر في التأثير في فهم المستفيد